

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن الشعب العربي في سورية سيبقى متمسكا بثوابته الوطنية وفكر التصحيح ونهجه وبحقه في اختيار حاضره ومستقبله لإعادة سورية النضية التي وضع التصحيح لبنايتها الأولى.

وقالت القيادة في بيان أصدرته بمناسبة الذكرى الـ٦٤ للحركة التصحيحية الجيدة التي تصادف في السادس عشر من تشرين الثاني من كل عام، وتلقت «الوطن» نسخة منه: إن «سورية بشعبها وجيشها وقيادتها أكبر

| **الوطن**

«القومي الاجتماعي» في سورية أحيى ذكرى تأسيسه انتصار دمشق انتصار حتمي للأمة

| **الوطن**

عربي وبدعم أميركي غربي تركي يهدف إلى تنفيذ المشروع التعمودي الذي يتموضع على خارطة سورية الطبيعية، فعملوا على ضرب سورية الشام، قلب العالم العربي وصدرة وسيفه وترسنه، عبر استهداف وحدتها وتحويلها إلى أجزاء وكيانات عرقية ودينية ومذهبية. وتابع: «لكن الشام بشعبها الذي يأبى الانتكاس، ويجيشها اليباسل الذي يسيطر ملاحم من المجد والانتصار، وقائدتها القومي، أفضلت تلك المخططات وأحبطت كل تلك المحاولات، وما شهداء الوطن وشهداء الحزب رفقاؤكم الذين عبروا أيما تعبير عن إيمانهم بقدرة نظامه باتفاقية العار مع العدو الصهيوني؛ وما زال يحمل راية انتصائه القومية معلناً رفضه الخروج من خندق المقاومة مع امتداده الطبيعي».

وأوضح البيان أن المشروع التدميري التقنيتي لبلداننا توضح، فها هي العراق تخوض حرباً ضد الإرهاب التكفيري بهمة وشموخ، ما يؤكد ضرورة التنسيق المباشر سياسياً وعسكرياً وأمنياً بين سورية والعراق كضرورة حتمية لفرض الواقع التاريخي والجغرافي والاجتماعي. وأشار البيان إلى أن فلسطين تنن تحت الإجمام الصهيوني ومشروعات

وأقوى من كل سياسات العدوان والإرهاب والاحتواء والعزل وسيادتها وكرامة أبنائها فوق كل اعتبار ولن تنتازل عن ميادنها وثوابتها الوطنية والقومية ولن تسام على حقوقها في الحفاظ على أمنها واستقرارها». واعتبر البيان أن مخطط الإرهاب السياسي فاشل بامتياز وأيل إلى السقوط الذريع كما سقط مخطط الإرهاب الاقتصادي والترهيب الإعلامي من قبل في تركيع الشعب السوري أو النيل من صموده. وبين البيان أن انتهاء الحرب العدوانية على سورية مرهون بوقف دعم القوى الخارجية للإرهابيين ومواصلة محاربة الإرهاب والإرهابيين المدعومين من

إلى ذلك أكدت القيادة القطرية للحزب في بيان لها بهذه

في الذكرى الـ٦٤ للحركة التصحيحية الجيدة ..

«البعث»: الشعب السوري سيبقى متمسكاً بثوابته الوطنية وبحقه في اختيار حاضره ومستقبله

الأبي المكافح».

من جهتها لفتت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في بيان لها بهذه المناسبة إلى مواقف سورية من الشعب الفلسطيني منذ الحركة التصحيحية وتأكيدهما «عمق الارتباط بالقضية الفلسطينية والإصرار على دعم هذا الشعب ومساندة صموده ومقاومته لتحرير أرضه واستعادة مقدساته»، مشددة على أن «الوقوف إلى جانب سورية ونهجها المقاوم وقيادتها حتى دحر العدوان الإرهابي التكفيري عنها هو دفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين».

في انتظار أمر إطلاق عملياته الواسعة

الجيش يمهّد بقصف مدفعي ضد مسلحي شرق حلب

دمشق حلب حقق خلالها إصابات محققة في أوكار وتجمعات المقاوم المسلحين وألحق خسائر بشرية وعسكرية كبيرة في صفوفهم. واعتقد الخبراء أن تهديد الجيش ضد مسلحي شرق حلب، تزامن مع بدء القوات الروسية المرابطة قرب الشواطئ السورية عملية عسكرية واسعة النطاق ضد المسلحين في ريفي حمص وإدلب بتوجيه ضربات جوية من حاملة الطائرات كوزنيتسوف طالت أهدافهم العسكرية.

وعلى الرغم من إعلان الكرملين بأن عملية القوات الروسية لا تشمل حلب إلا أن محللين سياسيين قالوا لـ«الوطن»: إن العملية الروسية ستشمل في وقت لاحق حلب بالتزامن مع انطلاق العملية العسكرية للجيش السوري باتجاه الأحياء الشرقية وبشكل منسق بين قيادتي البلدين العسكريتين.

وكان نهار أمس لافتاً لجهة تصاعد حدة ورقة الاحتجاجات الشعبية ضد مسلحي الأحياء الشرقية وبخاصة في الأحياء التي تعتبر مركز ثقل لتمركز مقاتلي «فتح الشام»، مثل بستان القصر والكلاسة والفردوس وجسر الحج حيث اعتقل عشرات المتظاهرين المطلبين بالسماح للمدنيين بمغادرة الأحياء من خلال المعابر الإنسانية المفتوحة نحو مناطق سيطرة الجيش السوري غربي المدينة قبل أن تنتسع مساحات المظاهرات لتشمل أحياء الشعار والصاحور وطريق الباب وتشهد اشتباكات مع المسلحين سقط خلالها جرحى بين المتظاهرين.



(شعنةكلاسة) زيبيلعلا قلسأ و،عقمسه غبوتسست يجرعسان نايعلطلا ةرلة

حقيقية واسعة وحاسمة بل أراد توجيه رسالة ربما قد تكون الأخيرة عن نية الجيش بدء عملياته العسكرية في أي وقت ترتئته القيادة السياسية والعسكرية مناسباً لاسيما بعد أن انتهى استعداد الجيشين ومن محاور عديدة لاتجاه الأحياء الشرقية وتقطع أوصلها وكبرى خبراء عسكريون لـ«الوطن» أن القصف الجيئ لم يرتق إلى مستوى التهديد لمعركة

استهدف الإرهابيين في درعا .. وأنباء عن قطع طريق كناكر ضغط الجيش يتواصل على خان الشيخ

| **الوطن - وكالات**

وقضت على عدد من أفرادها في رمايات نارية على تجمعاتهم في حي الكرك ومخيم النازحين ومحيطه.. وأضاف إن «وحدة من الجيش قضت على إرهابيين في مخيم النصر» في مخيم النازحين وحي الكرك ودمرت لهم دشمة رشاش غرب المخيم وجنوب شارع الأردن وغرب جامع بلال الحبشي».

ولفت المصدر إلى أن «رمايات الجيش على نقطة تحصن فيها مجموعة إرهابية شمال مقص الحجر ببلدة البادودة» نحو ه م غرب مدينة درعا أدت إلى «إيقاع أفرادها بين قتل ومصاب».

وتنتشر في أحياء منطقة درعا البلد وعدد من القرى والبلدات بريف المحافظة تنظيمات إرهابية أغلبها يتبع لتنظيم «جبهة النصر» وما يسمى «لواء توحيد الجنوب» و«كتائب مجاهدي حوران» وكتيبة مدفعية سجل» وغيرها التي تتلقى الدعم من كيان العدو الإسرائيلي الذي شكل معها «وحدة ارتباط» لتتسيق ودعم جهودهم في سورية، بحسب «ساتا».

في المقابل قال المرصد: لقد «انفجر صاعق هاون في مدرسة ببلدة بصرى الشام في ريف درعا الشرقي من مخلفات القنصل، ما أسفر عن إصابة ٣ أطفال بجراح، على حين قصفت الفضائل مناطق سيطرة جيش خالد بن الوليد» (المتهم بمبايعة تنظيم داعش) في بلدات جملة والشجرة والقصير بريف درعا الغربي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية».

وفي القنيطرة، ذكر المرصد أن قوات الجيش قصفت مناطق تركز المسلحين في بلدة جبانا الخشب في ريف القنيطرة الشمالية، «دون أنباء عن إصابات». وذكر مصدر عسكري وفقاً لـ«ساتا»، أن الطيران الحربي نفذ طلعة على تجمعات إرهابيي «داعش» في جبل الزردة أدت إلى القضاء على عدد من الجيش قصفت مناطق تركز المسلحين في بلدة جبانا الخشب في ريف القنيطرة الشمالية، «دون أنباء عن إصابات». وذكر مصدر عسكري وفقاً لـ«ساتا»، أن الطيران الحربي نفذ طلعة على تجمعات إرهابيي «داعش» في جبل الزردة أدت إلى القضاء على عدد من الجيش قصفت مناطق تركز المسلحين في بلدة جبانا الخشب في ريف القنيطرة الشمالية، «دون أنباء عن إصابات».

وقضت على عدد من أفرادها في رمايات نارية على تجمعاتهم في حي الكرك ومخيم النازحين ومحيطه.. وأضاف إن «وحدة من الجيش قضت على إرهابيين في مخيم النصر» في مخيم النازحين وحي الكرك ودمرت لهم دشمة رشاش غرب المخيم وجنوب شارع الأردن وغرب جامع بلال الحبشي».

ولفت المصدر إلى أن «رمايات الجيش على نقطة تحصن فيها مجموعة إرهابية شمال مقص الحجر ببلدة البادودة» نحو ه م غرب مدينة درعا أدت إلى «إيقاع أفرادها بين قتل ومصاب».

وتنتشر في أحياء منطقة درعا البلد وعدد من القرى والبلدات بريف المحافظة تنظيمات إرهابية أغلبها يتبع لتنظيم «جبهة النصر» وما يسمى «لواء توحيد الجنوب» و«كتائب مجاهدي حوران» وكتيبة مدفعية سجل» وغيرها التي تتلقى الدعم من كيان العدو الإسرائيلي الذي شكل معها «وحدة ارتباط» لتتسيق ودعم جهودهم في سورية، بحسب «ساتا».

غارات مكثفة للحربي على داعش و«فتح الشام» في أرياف حمص الجيش يسيطر على نقاط قرب تل بريديج ويصلي الإرهابيين في أرياف حماة

| **حماة - محمد أحمد خبازي**

حمص - نبال إبراهيم

كثفت الطائرات الحربية في سلاحي الجو السوري والروسي أمس غاراتها على مناطق سيطرة تنظيمي داعش و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في ريفي حمص الشمالي والشرقي محققة إصابات مباشرة وموقعةً خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والأليات في صفوف التنظيمين.

في الأثناء، قضى سلاح الجو السوري على العشرات من مقاتلي «فتح الشام»، في ريف حماة الشمالي والجنوبي الغربي، على حين سيطرت وحدة مشتركة من الجيش والدفاع الوطني على نقاط قريبة لتل بريديج.

وفي التفاصيل فقد ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن «الطيران الحربي شن سلسلة غارات على أهداف جديدة لمواقع ومعقل تنظيم داعش في مناطق أبو جريص ومسعدة وعقق الهوا وحوييس بريف حمص الشرقي ما أسفر عن إصابة١٦مقاتلاً وإلحاق١٦جرحاًبمباشرة مباشرة وتدميرها بالكامل وتدمير عتاد وآليات بعضها كان مزوداً برشاشات ثقيلة والقضاء على عدد كبير من مقاتلي التنظيم خلال تلك الضربات.

من جانبه استهدف الجيش برمايات صاروخية جوية وأخرى مدفعية ثقيلة مركزة مناطق سيطرة «فتح الشام» وميليشيات «أحرار الشام» و«رجال الله» في محاور قرى وبلدات سنيسل والفرحانية والسعن ومدينة الرست وحوش حجو وحوش الضواهرة وحوش الديوان وحوش جعفر والسعن الأسود وعز الدين وتلبيسة والفرحانية ودير قول برفي حمص الشمالي والشامي الشرقي.

وأكد المصدر العسكري مقتل وإصابات العشرات من مسلحي «فتح الشام» ومقاتلي تلك الميليشيات وتدمير مقرات قيادة وتحصينات وآليات بعضها كان مجهزاً برشاشات ثقيلة وعتاد حربي تنتجة تلك الضربات المكثفة لسلاحي الجو والمدفعية الثقيلة.

وأشار المصدر إلى أن من بين القتلى الذين تم التعرف عليهم في منطقة عز الدين والتابعين



في قنيطرةإحدعمصه

لـ«أحرار الشام» كلاً من: مصطفى الكيال وبلال نجم وحسام الشامي والملقب أبو غزام السوري.

وفي جانب آخر، وحسبما أفاد مصدر مطلع على عدد كبير من مقاتلي التنظيم خلال تلك الضربات. من جانبه استهدف الجيش برمايات صاروخية جوية وأخرى مدفعية ثقيلة مركزة مناطق سيطرة «فتح الشام» وميليشيات «أحرار الشام» و«رجال الله» في محاور قرى وبلدات أضرار مادية فقط ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة.

وفي محافظة حماة، دك الطيران الحربي ١٠ غارات متتالية ومركزة وبالمدفعية والصواريخ محاور تجمع وتحرك ميليشيا «جيش النصر» في بلدة الباتة وتل عثمان ومحيطه في ريف المحافظة الشمالي، ما أدى إلى مقتل العشرات من مسلحي هذه الميليشيا وتدمير عربات مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة ودرجات نارية لها.

كما سيطرت وحدة مشتركة من الجيش السوري والدفاع الوطني على نقاط قريبة لتل بريديج بعد أن قضت على العديد من مسلحي «جيش العزة» في المنطقة.

■ حلب - الجميلية - مقال صالمة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طباق ٥ هـ :هاتف: ٢٢٧٧٢٦-٠٢١-٢٢٧٧٢٧ :تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٧

■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طباق ثالث هـ :هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٠٣١-٢٤٥٠٢١ :فاكس: ٣١-٢٤٥٠٢١

■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طباق أول هـ :هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١-٢٣١٢١٨ :فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨

■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٣٧٢٥٥-٠٤٣-٢٣٧٢٥٥ :فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن :هاتف: ٢٢٣٧٢٠٠-٠١١-٣٠٦٠٠١١

■ فاكس الإدران: ١١-٢١٢٩٩٢٨

■ فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الوَطَن
www.alwatan.sy